

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/8/G/10
12 June 2008

ARABIC
Original: ARABIC/ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة الثامنة
البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي
الأراضي العربية المحتلة الأخرى

مذكرة شفوية مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة من البعثة الدائمة
للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضية
الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وإلى رئيس مجلس حقوق الإنسان*

تُهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتب رئيس مجلس حقوق الإنسان، وإذ تشير إلى الرسالة* المرفقة بمذكرة البعثة رقم ٠٨/٤١٧ المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ والمتعلقة بالحالة الصحية للمواطن السوري سيطان الولي، المحتجز في السجون الإسرائيلية منذ أكثر من ٢٣ سنة، وبالنظر إلى الطابع العاجل للغاية الذي تتسم به هذه المسألة بالنسبة للشعب السوري، ترحو البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية تعميم الرسالة المذكورة أعلاه بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والنظر فيها في إطار البند ٧ من جدول الأعمال.

* استُنسخت في المرفق كما وردت، باللغة التي قُدمت بها وباللغة الإنكليزية فقط.

المرفق

السيد دورو كوستيا،

رئيس مجلس حقوق الإنسان

أود أن أنتهز هذه المناسبة لأؤكد مجدداً على رسائلنا السابقة بخصوص الحالة الصحية للأسير السوري بشر المقت. كما أود أن أنقل إلى علمكم بأن الحالة الصحية للأسرى السوريين تزداد سوءاً وتدهوراً يوماً بعد يوم نتيجة لظروف الاعتقال اللاإنسانية التي يخضع لها هؤلاء المعتقلون في السجون الإسرائيلية.

وأود أن أشير في هذا الصدد إلى أن الأسير السوري سيطان الولي المعتقل منذ أكثر من ٢٣ عاماً يعاني من وجود ورم في كليته اليمنى غير معروفة طبيعته، ولم تستطع الفحوصات المخبرية أن تحدد نوع هذا الورم، الأمر الذي استدعى نقله من معتقل نفحة الصحراوي إلى المشفى، حيث تم بتاريخ ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٨ إجراء عملية جراحية لاستئصال الكلية، الأمر الذي أكده الأطباء وذوو الأسير، الذين أكدوا أيضاً بأن ابنهم يعاني من عدة أمراض منذ زمن طويل، إلا أن التسوية والمماثلة الإسرائيليين أوصلاه إلى هذه الحالة الحرجة، مذكرين بأنه سبق للأسير السوري هايل أبو زيد أن عانى من أعراض مماثلة أدت إلى وفاته عام ٢٠٠٥. تمرض السرطان.

لذلك فإننا نحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور الحالة الصحية لجميع الأسرى السوريين، وخصوصاً الأسير سيطان الولي، وما قد ينتج عن ذلك، ندعوكم لممارسة الضغط على إسرائيل للالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف بهذا الشأن.

كذلك نؤكد على أن الحالة الصحية للأسير الولي تتطلب عناية صحية فائقة، وناشدكم مجدداً بذل أقصى الجهود للضغط على إسرائيل للسماح لمندوبي الصليب الأحمر مع أطباء مختصين بالتدخل فوراً ودون تأخير للاطلاع على الوضع الصحي للأسير الولي لإنقاذ حياته المهددة في كل لحظة.

إننا على ثقة بأنكم ستبدلون مساعيكم الحميدة ولن تدخروا جهداً لإنقاذ حياة الأسير سيطان الولي، ونعبر عن تقديرنا للجهود العاجلة التي ستبدلوها دفاعاً عن حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وليد المعلم

وزير خارجية الجمهورية العربية السورية
